السعودية تستنجد بشركات بلجيكية لنقاذ مشروع القدية



ووفقا للموقع المتخصص في الشؤون الاستخباراتية والتقنية، فقد طُلب من المجموعة البلجيكية تقديم عرض للمساعدة في تشييد ملعب مخصص للألعاب الإلكترونية، وهو أحد الأجزاء الرئيسية المخطط لها ضمن المشروع المتعثر.

ويأتي هذا الاستنجاد بالخبرات الأجنبية في وقت تشهد فيه برامج تحقيق "رؤية 2030" تراجعا ملحوظا وضغوطا زمنية ومالية هائلة حيث تعاني الخزانة السعودية من عجز متزايد في الإنفاق على هذه المشاريع العملاقة التي استنزفت موارد البلاد دون تحقيق عوائد ملموسة حتى الآن. وتضطر الرياض أمام هذا الواقع إلى طلب المساعدة من شركات خارجية أو التوجه نحو الاقتراض لتمويل هذه الطموحات المكلفة، في محاولة لتغطية الفجوة بين الوعود الإعلامية والواقع الميداني المتعثر.

إن اللجوء إلى مجموعة "بيزيكس" البلجيكية يؤكد مجددا فشل الإدارة المحلية في قيادة هذه المشاريع، وتحول "رؤية 2030" إلى عبء مالي يهدد استقرار الاقتصاد السعودي. وبدلا من مراجعة هذه الخطط غير الواقعية، يستمر النظام في الهروب إلى الأمام عبر صفقات خارجية باهظة وتوسيع دائرة الديون، مما يضع مستقبل البلاد ومواردها تحت رحمة الشركات الأجنبية والقروض الدولية لتغطية تعثر مشاريع الترفيه التي لا تخدم الاحتياجات الحقيقية للمواطن.